

تصريح

على إثر إدلاء كل من الباحث الدكتور عبد الرزاق عيد والشخصية الكردية الديمقراطية الكاتب بكر صدقي ، بشهادتهما أمام المحكمة العسكرية بحلب ، تضامناً مع قضية النشطاء الأربعة عشر... ، فوجئت الفعاليات الثقافية والسياسية والمهتمين بالشأن الوطني العام بقرار إحالة السيدين إلى المحاكمة العسكرية ، وتوجيه تهم إليهما تتعلق بـ (قَدْحُ إدارات عامة ...) وذلك بالرجوع إلى كتاباتهما العلنية ، والمنشورة منذ وقت مضى . وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدلُّ على مدى ضيق نفس السلطات ونزقها ، وكذلك تربُّسها برجال الفكر والقلم .

إننا في الوقت الذي نبدي فيه قلقنا العميق حيال هكذا تدبير قمعي وإجراء غير مسؤول بحق الأستاذ عبد الرزاق عيد وبكر صدقي ، نهيب بجميع القوى الوطنية الديمقراطية والناس الغياري ، برفع أصواتها تضامناً مع هذه الدعوى ، التي بجوهرها دفاع عن وتضامن مع قضية حرية وكرامة المواطن ، وحق الإنسان في التفكير لإبداء الرأي ، والتعبير عنه بلا خوف .

٢٨/أيار/٢٠٠٤م

اللجنة السياسية

لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا
(يكي تي)

رسالة ناحية راجو

تقع بلدة راجو في أقصى شمال سوريا - منطقة عفرين (جبل الأكراد) ، على بعد ٣٠/كم من مدينة عفرين التي تبعد بدورها مسافة (٦٠كم) عن مركز المحافظة - حلب ، وهي أي راجو ، مركز ناحية يبلغ عدد سكانها وفق احصائيات ٢٠٠١/ (٦٥٣٦١ مواطن) ، وتبلغ مساحتها (٣٥٢,٣٥ كم^٢) ، يتبعها حوالي (٤٥ قرية) و (٢٠مزرعة) متناثرة في مناطق جبلية نائية .

تشتهر راجو وقراها بأشجار الزيتون وبتربها الزراعية الخصبة وتلالها الوعرة وصخورها الغنية بالثروات الباطنية كالحديد والمرمر والكثير من المعادن الأخرى ، إضافة لغاباتها الحراجية الكثيفة التي تكسبها جمالا طبيعياً خلاباً، مما يجلب إليها الكثير من السياح من هنا وهناك .

ورغم أن هذه الناحية تملك كل هذه الخصائص الحيوية الهامة ، إلا أنها تقتصر إلى أبسط استحقاقات الرعاية والاهتمام والخدمات من قبل الجهات المسؤولة ، ورغم أن الأهالي يقدمون الشكاوي تلو الأخرى إلا أن صيحات استغاثاتهم لا تجد أذناً صاغية ، لذلك كان لابد من إبراز أهم ما يعانون منه:

١- الطريق الرئيسي الذي يربط راجو بمركز المنطقة عفرين ، معطل منذ أكثر من عام ونصف وذلك بعد أن أرادت السلطات المحلية توسيعه ، فبدلاً من ((أن يكملوها ...عموها))، حيث أن ما يراد به من أعمال صيانة ينبغي أن لا يستغرق أكثر من ستة أشهر، مما خلق ويخلق المشاكل الكثيرة للسكان خاصة وأن وسائل النقل العام تنهرب من نقل الركاب والبضائع والمواشي من راجو إلى عفرين وبالعكس تحت حجة وعورة الطريق الذي هو سبب حقيقي ، مما يضطر المسافرين إلى أن يستقلوا سيارات خصوصية بأجرة تتجاوز العشرة أضعاف ، إضافة إلى تعرضهم للابتزاز من قبل سائقي الميكروباصات (٢٤راكب) فتصبح تعرفرة السفر (١٥ ل.س) بدلاً من (١٠ ل.س) ، ناهيك عن الازدحام داخل الحافلة نفسها ، وكل ذلك بسبب امتناع الحافلات الصغيرة (١٤ ركب) عن العمل على طريق راجو-عفرين بسبب وعورة الطريق الذي تحدثنا عنه آنفاً .

٢- انخفاض نسبة توافد التجار إلى البلدة مما يؤدي إلى تقليص عمليات البيع والشراء داخل السوق المحلي لبلدة راجو (البازار) ، أيضاً بسبب قلة المواصلات ووعورة الدرب الوحيد المعطل .

٣- مستوى البلدة صغير ولا يوجد فيه سوى طبيب واحد ، حيث يجد الكثير من الصعوبات المهنية والمسلكية لدى أداء واجبه ، خاصة وأنه ليس من أهالي البلدة أو قراها .

٤- توجد ثانوية (أدبي + علمي) وحيدة في راجو ، ولا توجد فيها أية ثانوية صناعية أو زراعية أوتجارية ، بالرغم من أنها تستحق وجود مثل هذه المدارس في البلدة .

٥- الخدمات المختلفة في البلدة (الإنارة ، مياه الشرب ، الصرف الصحي ، مركز ثقافي ، مصرف زراعي .. الخ) ضعيفة ومنها غير موجود .

٦- لا يوجد فيها مركز انطلاق (كراج) نظامي يؤمه المسافرون .

بدورها المناخ المناسب لانتشار مختلف الأمراض والأفات .

- تخصيص باصات نقل داخلي تخدم الحي ، نظراً للزحمة السكانية إلى درجة أن صالونات الخدمة (السرفيس) لم تعد تفي بالغرض المطلوب .

- معظم الشوارع والأزقة بحاجة إلى مصابيح إنارة بدلاً عن التالفة والمفقودة منها ، وخاصة في القسم الغربي وحي جامع معروف .

- الإسراع في تخدم الحي بشبكة هواتف كافية ، لأن هذا الحي بات منقسماً على نفسه في هذه المشكلة ، فالقسم الذي ألحق مؤخراً بمقسم الأشرفية تتوفر فيه خطوط هاتف جديدة ولا يعاني كثيراً من هذه المشكلة، أما القسم التابع لمقسم السليمانية فيعاني من النقص في عدد الخطوط .

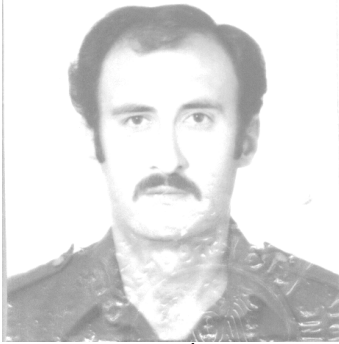
- إقامة حديقة عامة تتضمن مدينة ملاهي وملاعب أطفال ، فبالرغم من المساحة الشاسعة لهذا الحي وازدحامه بالسكان لا يوجد فيه متنزه صغير يلتجأ إليه الأطفال والأهالي هرباً من الضجر وحرارة الصيف .

-تنظيم السوقين المحليين (الشرقي والغربي) على شاكلة أسواق الهال التجارية المنظمة.

الشخصية الوطنية

محمد حسين حبش

يرحل إلى جوار ربه



في مدينة حلب يوم الأحد ٢٠٠٤/٤/٤ توفي الوطني محمد حسين حبش (أبو حسين) عن عمر يناهز ٥١/ عاماً بسبب مرض عضال عانى منه طويلاً ، ناضل ابو حسين في صفوف حزبنا لفترة طويلة وظل صديقاً له إلى آخر يوم في حياته ومحباً لشعبه الكردي ومخلصاً نقياً، ووري الثرى في مقبرة قريته بعدنلي - منطقة عفرين بموكب جنائزي مهيب.

ندعو الله أن يتغمد الفقيد بفسيح جنانه ونتمنى لأهله وأولاده وزوجته الصبر والسلوان.

٧- فترة اقتناء أهالي البلدة لمياه الشرب من شركة المياه ، محدودة ولا تتجاوز ال (١٢ ساعة) كل اسبوع ، أما القرى التي توجد فيها شبكة المياه فيحصلون على (١٢ ساعة) كل اسبوعين .

إذاً هذه هي أحوال أهالي راجو...!!!! .

فهل من أذان صاغية لتلبية شكواي المواطنين...!؟.

ألا تستحق هذه الناحية الرعاية من قبل المسؤولين ، وخاصة أنها تمتلك الكثير من المزايا التي تستحق بالنظر إليها المزيد من الاهتمام والرعاية...!؟.

حي الشيخ مقصود...!؟.

تعاني الأحياء الشعبية (الفقيرة) بحلب حالات من الحرمان والإهمال في الخدمات العامة (مياه الشرب ، النظافة المرافق الخدمية غير مجهزة بالشكل المطلوب وبالتالي تشكل مناخاً خصباً لانتشار الأوبئة والأمراض المعدية التي تهدد حياة قاطني هذه الأحياء وخاصة وباء ذبابة الليشمانيا (حبة حلب) التي تنتعش عادة في الصيف وفي الأماكن الملوثة بالأوساخ والأتربة.. الخ ، فإذا أخذنا على سبيل الذكر لا الحصر حي الشيخ مقصود (ذو الأغلبية الكردية) نموذجاً ، فإننا نجد بأن أهالي هذا الحي هم الأكثر تعرضاً لتلك الأوبئة والأمراض وذلك بسبب الإهمال الموجود فيها فيما يخص المرافق والخدمات العامة ، لذلك نجد أن نمط الحياة لدى أهالي هذا الحي يتسم بالتخلف أكثر من نمط الحياة الموجودة في أية قرية نائية ، حيث لا مبالغة في ذلك خاصة وأنه يشكل جزءاً من حزام الفقر الذي يحيط بحلب من كل جهة .

ونظراً لما تقدم فإنه من الواجب الاهتمام بهذا الحي بشكل أكثر ، والعمل الجاد لتحقيق بعض الأمور المطلوبة والاستحقاقات لأهالي هذا الحي ، خاصة وأنا مقبلون على فصل الصيف الحار ، ومن جملة الاحتياجات على سبيل الذكر لا الحصر:

- إزالة النفايات والأتربة والأوحال المترامية على جانبي ووسط الشوارع والأزقة ، تمهيداً لإصلاحها وتعييدها وتزفيتيها. العامة ، شبكة الصرف الصحي ، حالة الشوارع والأزقة... الخ) ، إذ أن معظم - معظم الأرصفة محطة وباجة إلى صيانة وتشبيد من جديد .

- ضرورة القيام بحملات دورية لمكافحة الحشرات وخاصة الليشمانيا والذباب والبعوض وغيرها ، عن طريق تخصيص عربات لرش المبيدات الحشرية.

- صيانة شبكة الصرف الصحي التي أصابها الكثير من الضرر والتلف لقدمها ، حيث نرى المياه الملوثة تتسرب من هذه الشبكة في الشوارع، والتي تُشكل

أنداك الدفاع عن الوجود الكردي ورفض السياسات المتبعة بحقه كون برامجها لم يتضمن بنوداً للدفاع عن الأكراد ووجودهم في سوريا .

وبسبب ما تقدم أقدم الشعب الكردي على تشكيل أول تنظيم في نهاية الخمسينات للدفاع عن حقوقه وطرح قضيته العادلة أمام الرأي العام السوري وقواه الوطنية على أنها قضية وطنية سورية ، يجب حلها في إطار وحدة البلاد ، والحركة الوطنية الكردية أقرت وما تزال بأن الشعب الكردي جزء من الشعب السوري ، كما أكد ذلك الرئيس بشار الأسد في حديثه لقناة الجزيرة ، وإن الحركة السياسية الكردية جزء من الحركة الوطنية العامة وتدعو إلى حوار وطني شامل يعزز من قدرة بلدنا على التصدي لكل المخاطر .

أيها الأخوة .. أيها الرفاق

إن أمريكا وغير أمريكا يخططون وفق ما تفرض عليهم مصالحهم ، وإن مجرد الاسترسال في شرح نوايا أمريكا وما تبيته وإطلاق الشعارات لا يمكننا من التصدي لها .

إن القوى الخارجية تستغل الأخطاء والثغرات الموجودة للضغط والتدخل في شؤوننا . لذا علينا كقوى وطنية وديمقراطية العمل من أجل سد هذه الثغرات وتصحيح الأخطاء لبناء وحدة وطنية راسخة ، وإن هذه الوحدة لا يمكن تعزيزها بدون توفير المقومات التالية :

١- حل القضية الكردية حلاً عادلاً وديمقراطياً في إطار وحدة البلاد .

٢- احترام الآخر (السياسي ، الإثني ، المذهبي) وإلغاء سياسة الإقصاء المتبعة منذ أربعة عقود .

٣- الانفتاح على كل القوى الوطنية والديمقراطية .

٤- إلغاء الأحكام العرفية وقانون الطوارئ وإطلاق سراح جميع السجناء السياسيين وسجناء الرأي .

٥- إصدار قانون عصري للأحزاب وآخر للصحافة يتيح حرية حقيقية للكتابة و الطباعة والنشر .

إن التطورات السريعة التي تشهدها منطقتنا ، تفرض علينا جميعاً ، سلطة ومعارضة ، العمل الجاد من أجل توفير أرضية لحوار وطني ديمقراطي شامل يعزز وحدتنا الوطنية ويشعر المواطن بكرامته وبانتمائه لسوريا ، ولنكون جميعاً جبهة قوية أمام كل التحديات التي تهدد بلدنا .

دمشق في ٢١ / ٥ / ٢٠٠٤

المشاركة في ندوة حوارية

بدعوة من لجنة التنسيق لوحدة الشبيوعيين السوريين شارك ممثل عن حزبنا في الندوة الحوارية التي عقدت بتاريخ ٢١ / ٥ / ٢٠٠٤ في حي الأكراد بدمشق ، تحت عنوان : (المسألة الوطنية في سورية ، أمام التحديات المحدقة بها) متضمنة المحاور التالية :

١- مفهوم المسألة الوطنية ومتطلباتها .

٢- الطبيعة العدوانية للإمبريالية الأمريكية

٣- القوى الوطنية السورية ودورها في التصدي للمخاطر .

وفيما يلي نص المداخلة التي ألقاها الرفيق شيخ داود خليل عضو اللجنة السياسية لحزبنا في الندوة :

في البداية نشكر لجنة التنسيق لوحدة الشبيوعيين السوريين على هذه الدعوة ، كما نشكر ممثل هذه المبادرات بدعوة القوى الوطنية السورية بكل أطيافها ومواقعها لمناقشة همومها المشتركة وتبادل الرأي حول مختلف القضايا التي تهم بلدنا سوريا .

أيها الأخوة والرفاق

بالرغم من أن محاور الندوة لم يتطرق إلى الأكراد وقضيتهم في سوريا ، إلا أننا نعتبر أن القضية الكردية هي قضية وطنية ويجب أن تحظى باهتمام كل القوى الوطنية والديمقراطية ، لذا سمحنا لأنفسنا أن نطرحها في هذه الندوة على النحو التالي :

١- إن الوجود الكردي في سوريا حقيقة تاريخية عبرت عن نفسها خلال مختلف المراحل التي مرت بها سوريا وذلك بالمشاركة الفعالة مع عموم فئات الشعب السوري في مرحلة النضال من أجل الاستقلال أو في المراحل التي تلتها . وإن هذا الوجود لم يشكل أية مشكلة حينما كان الخطاب الوطني الديمقراطي هو السائد ، حيث لم يشعر المواطن الكردي بأنه يتميز عن البقية في كل المجالات السياسية والإدارية والعسكرية والاقتصادية ، وساهم في تلك المجالات من أجل تقدم وتطور سوريا .

٢- بعد تراجع الخطاب الوطني والديمقراطي ، بدأت بعض القوى وتحت شعارات قومية ، العمل من أجل إلغاء حقيقة الوجود الكردي ، وذلك بانتهاج سياسة شوفينية وتطبيق مشاريع عنصرية (الإحصاء الاستثنائي - الحزام العربي - محاربة اللغة والثقافة الكرديتين - تعريب أسماء المدن والبلدات الكردية - الخ) .

٣- لم تستطع الأيديولوجيات الشمولية الثلاث (الماركسية - القومية - الإسلامية) في سوريا

محكمة أمن الدولة

تستمر في محاكمة المعتقلين الكرد

بتاريخ ٢٣/٥/٢٠٠٤، حضر محكمة أمن الدولة العليا بدمشق المعتقل الكردي إبراهيم نعيان وسبعة من ذوي الأطفال الذين تجمعوا في ٢٥ حزيران من العام الماضي أمام مقر اليونيسيف بدمشق بمناسبة يوم الطفل العالمي ليمثلوا أمام محكمتهم غير شرعية. ومنذ صباح هذا اليوم تجمهر أمام مقر المحكمة أكثر من ١٠٠ شخص كردي مابين رجال ونساء، بالإضافة إلى عدد من المحامين الموكلين والمتضامنين مع المعتقلين وعدد من رموز لجان الدفاع عن حقوق الإنسان. كما حضر أيضاً وفد من المفوضية الأوروبية لكنهم منعوا من دخول قاعة المحكمة. وبعد انتظار دام قرابة الساعتين تم تأجيل محاكمتهم إلى جلسة لاحقة بتاريخ ٢٩/٦/٢٠٠٤.

محكمة الأحداث بدمشق

تستمر في محاكمة الأطفال الكرد

بتاريخ ٢٤/٥/٢٠٠٤ عقدت محكمة الأحداث بدمشق جلسة ثانية للأطفال الكرد المعتقلين في الأحداث الأخيرة من حي زور آفا من قبل فرع الأمن السياسي بدمشق، علماً أن جلستهم الأولى كانت بتاريخ ٢٧/٤/٢٠٠٤. وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة بإخلاء سبيلهم جميعاً، رغم أن إخلاء سبيلهم بادرة إيجابية، لكن يبقى التساؤل لماذا اعتقلوا أصلاً؟! .

الأمسية الكردية

الواحدة والعشرون في دمشق

بدعوة من اللجنة المنظمة للأمسيات الكردية بدمشق والتي تقام مرة كل شهر، أحيا الكاتب دحام عبد الفتاح بتاريخ ٢١ أيار ٢٠٠٤ الأمسية الواحدة والعشرون (التاسعة للسنة الثانية)، حيث ألقى الضوء على مجريات المؤتمر الي عقد في آمد (ديار بكر) عن الثقافة واللغة الكردية، كما أشار إلى ضرورة المحافظة على اللغة الكردية ومقومات استمرارها، حيث عرض محاضراته بأسلوب جميل وشيق نال إعجاب الحاضرين. كما قدم للأمسية الشاعرة ديا جوان، وحضرها لفيف من المهتمين بالشأن الثقافي الكردي، حيث أغنوا الأمسية بمدخلاتهم واستفساراتهم الشيقة.

فصل طالب كردي بقرار تعسفي

بتاريخ ٢٣/٥/٢٠٠٤، وبإيعاز من الأجهزة الأمنية، أصدر مدير التربية في الحسكة قراراً بفصل الطالب الكردي شيار عبد الله كولو، من الصف العاشر في ثانوية اليرموك بالدرباسية، بحجة ان تصرفاته (لا تنسجم مع القيم التربوية والوطنية) ان هذه الحجة تشبه مثلتها (خطر على أمن الدولة) تستخدمها الجهات الشوفينية كلما ارادت الإنتقام من طالب كردي في مدرسته ومعهد، أو من عامل في عمله، وإن مواصلة العمل بهذه السياسة الشوفينية التي تغلق امام الطالب فرص الدراسة وتسد آفاق المستقبل لا تجلب سوى العار والتخلف والإدانة.

وقرارات فصل

جديدة في جامعة دمشق

بالإضافة إلى القرارات السابقة التي تم بموجبها فصل عدد من الطلبة الأكراد في جامعة دمشق على خلفية الأحداث الأخيرة في مدينة القامشلي، فقد صدر منذ يومين قراراتين آخرين يقضيان بفصل أربعة طلاب أكراد آخرين، وفيما يلي مضمون القرارات: القرار ١٧٦ فصل الطالب بيمان جمعة - هندسة ميكانيك لمدقنة إعتباراً من ١٧/٣/٢٠٠٤. لمخالفته الأنظمة الجامعية وأنظمة السكن. القرار ١٨١ فصل الطلبة التالية أسماءهم:

سيبان سيديا - جيولوجيا

شاهين حسن - هندسة زراعة

بيجان شيخي - هندسة ميكانيك

لمدة سنة إعتباراً من ١٦/٣/٢٠٠٤ لمخالفتهم الأنظمة الجامعية وأنظمة السكن.

هذا بالإضافة إلى أنه ما زال أربعة طلاب كرد رهن الإعتقال حتى تاريخ إعداد هذا الخبر وهم: حسن - تاريخ سنة ثانية، خوشناف محمد - أدب إنكليزي سنة رابعة، شفان عبدو - هندسة مدنية سنة ثانية، دلوفان - إعلام سنة أولى (تعليم مفتوح).